وقد كانت الصحابة رضوان الله عليهم يترامون وينتاضلون
وكان ابن عمر رضي الله عنهما فاذا اصاب نصلا انا بها انا بها يفتخر
باصابة الهدف ومن الآداب ان لا يكون شديد الحرص على القتال
ولا يتمناه فان فيه خطرا عظيما وباسا شديدا ويسأل الله
العافية واذا نهض العدو لقتاله يلقاه في حزم وثبات شديد سلاحه
وانفذ عزمه ويسأل الله تعالى كما جاء في كتاب الله تعالى في صفة الربيين
فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا الى قوله
وانصرنا على القوم الكافرين وفي الحديث لا تتمنوا لقاء العدو
فان لقيتموهم فاثبتوا واكثروا ذكر الله تعالى فان اجلبوا وصيحوا
فعليكم بالصمت وكانت الصحابة رضي الله عنهم كذلك يكرهوا
الصوت عند القتال وفي حديث آخر ان بيتكم العدو فليكن
شعاركم حم لا ينصرون ويكف عن ذكر النساء والاولاد والاموال
والوطن والمولد فانه يفتره ويوهنه عن القتال والخروج عن
الدنيا الى منازل الشهداء في الجنة ومن الآداب في ابتداء القتال

القتال ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
جيشا قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله
لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا امراة ولا وليدا ولا شيخا كبيرا
واذا حاصرتم اهل مدينة واهل حصن فادعوهم الى الاسلام فان
شهدوا ان لا اله الا الله محمد رسول الله فلهم ما لكم و
عليهم ما عليكم فان ابوا فادعوهم الى الجزية يعطونكم
عن يد وهم صاغرون فان ابوا فقاتلوهم حتى يحكم الله
بينكم وهو خير الحاكمين وفي حديث آخر اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم ومن الآداب في الكتابة الى اهل الحرب ما روي
ان خالد بن وليد رضي الله عنه كتب الى فارس بسم الله الرحمن الرحيم
من خالد بن وليد الى رستم وبهرام في ملاء سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد
وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتال
في سبيل الله كما يحب الفارس الخمر السلام على من اتبع الهدى

Copyright © King Saud University